

مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم

Level of self-acceptance among the adolescent students in the model School of Yarmouk University

عُدي المصاروة

Odai Al-Masarwah

المدرسة النموذجية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

Model School, Yarmouk University, Irbid-Jordan

بريد الإلكتروني: odaimasarwah@gmail.com

تاريخ التسليم: (2018/7/22)، تاريخ القبول: (2018/9/17)

ملخص

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر كل من المتغيرات (الجنس، والصف) في تقدير الطلبة المراهقين لمستوى قبول الذات لديهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (36) فقرة، وزعت على خمسة مجالات تمثل أبعاد قبول الذات وهي: (البُعد الشخصي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد الانفعالي، والبُعد الأسري، والبُعد المدرسي). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم قد جاءت بمستوى متدنٍ، كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة المراهقين لمستوى قبول الذات لديهم تعزى لمتغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: قبول الذات، الطلبة المراهقين، المدرسة النموذجية، جامعة اليرموك.

Abstract

The purpose of this study is to show the level of self-acceptance among the adolescent students in the model School of Yarmouk University from their point of view, and to show the impact of the variables (Gender and Class). The researcher used the descriptive

analytical methodology, and the sample of the study consisted of (150) students. To achieve the above, a questionnaire consisted of (36) items was designed and distributed in five dimensions: (Personal dimension, Social dimension, Emotional dimension, Family dimension and School dimension). The results showed that the level of self-acceptance among the adolescent students in the model school of Yarmouk University from their point of view was low. And also showed that there were no significant statistical differences in students' estimations due to the variables of the study.

Keywords: Self-Acceptance, Adolescent Students, The Model School, Yarmouk University.

مقدمة الدراسة

تُعد مرحلة المراهقة واحدة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، لما لها من تأثير على شخصيته، وميوله، وقيمه، واتجاهاته، كما وتُعد من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان وأكثرها حساسية لأنها تتسم بالتغيير والتجديد المستمرين، وهي المرحلة التي ينتقل بها الفرد من الطفولة إلى الرشد، حيث تتميز هذه المرحلة بالتغيرات السريعة في جميع جوانب الشخصية، ويحاول المراهق خلال هذه المرحلة أن يحقق استقلاليته ويطور ذاته ويدعم هويته.

وهذا ما أجمع عليه علماء النفس، حيث يرون أن مرحلة المراهقة تعد من أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد، ولها تأثير بالغ في تشكيل شخصيته بعد ذلك. حيث تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد، كما وتُوصف بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة. فالمراهقة عملية تغير في الجوانب البيولوجية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية. ويرى البعض بأنها مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية، حيث تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند الأولاد والبنات ويرافقها تغيرات اجتماعية ونفسية (Rehani, Thweib & Rashdan, 2009).

ونظراً لتداخل مفهوم الذات مع مفهوم قبول الذات بدرجة كبيرة في مرحلة المراهقة، فقد رأى الباحث ضرورة توضيح المفهومين بشيء من التفصيل، حيث يرى حسون (Hassoun, 2012) أن مفهوم الذات ما هو إلا تكوين معرفي منظم للمدركات الشعورية، والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعدّه تعريفاً نفسياً لذاته، حيث يتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد. وقد أُستخدم مصطلح "مفهوم الذات" منذ فترة مبكرة لدى كثير من الباحثين والمنظرين أمثال (البورت، وماسلو، وريمي، وروجرز) للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته باعتبارها تنظيمياً من المعاني والمدركات التي يحصل عليها ويكتسبها الفرد والتي تشمل الخبرة الشخصية بالذات.

وترى الدوكالي (Al-Ducaly, 2010) بأن مفهوم الذات يتكون من مجموعة الأفكار والمعتقدات التي يحملها الفرد عن نفسه وعن إمكانياته العقلية والوجدانية والاجتماعية ومهاراته النفس حركية والجسدية، وقد يكون هذا المفهوم إيجابياً أو سلبياً. كما ويرى محمد والبنوني (Mohammed & Al-Boni, 2017) بأن مفهوم الذات ما هو إلا إدراكات الفرد عن نفسه، وهذه الإدراكات يتم تشكيلها من خلال خبرته وتفسيراته للبيئة التي يعيش فيها، ومن خلال تقييم الآخرين المهمين في حياته لموصفاته وسلوكه.

ويُعد مفهوم الذات مفتاح الشخصية والمدخل الرئيس لخصائصها ومقوماتها في مختلف جوانب تفاعلها مع البيئة وعلاقتها الدينامية معها، حيث يشكل مفهوم الذات المجال الظاهري الذي يعيش فيه الفرد ويعي به ذاته كما أنه يتأثر بما يتمتع به من قدرات عقلية ودوافع نفسية تحكم سلوكه وتوجهه في مختلف المجالات، فلا نستطيع فهم الشخصية بشكل كامل أو سلوك الشخص الظاهري سويًا كان أم منحرفاً إلا في ضوء هذه الصورة الكلية التي يكونها الفرد عن ذاته (Al-Jizani, 2012).

وينقسم مفهوم الذات الى نوعين رئيسيين، أولاً: مفهوم الذات الإيجابي، حيث تؤدي مجموعة من العوامل إلى تكوينها لدى المراهق، وتتمثل هذه العوامل بمعرفة المراهق بقدراته وميوله وإمكانياته، وأن يضع لنفسه أهداف واقعية، وأن يكون لديه مستوى معقول من الطموح، وكذلك فكرته عن ذاته وتقديره وقبوله لها، إذ أنه كلما كانت فكرته عن ذاته واقعية كان تقديره لذاته مرتفع مما يسهم في قبوله لذاته. ثانياً: مفهوم الذات السلبي، ومن العوامل التي تؤدي إلى تكوين هذا المفهوم لدى المراهق، مجموعة الخبرات غير السارة التي يتعرض لها الفرد، وعدم الاهتمام به، واستخدام أساليب تنشئة اجتماعية خاطئة (Al-Basha, 2017).

ويعد وليم جيمس أول من تحدث عن أبعاد الذات حيث قام بتقسيمها إلى عدة أبعاد تتمثل بما يلي: أولاً: الذات الواقعية، وهي كما يراها الفرد ويعتقد بوجودها على أرض الواقع. ثانياً: الذات المثالية، وهي ما يتمنى الفرد أن يكون عليها. ثالثاً: الذات الاجتماعية، وهي الصورة التي يعتقد الفرد أن الآخرين يتصورونها عنه. رابعاً: الذات الممتدة، وهي كل ما يشترك به الفرد مع الآخرين مثل الأسرة والعمل. ولم يختلف كارل روجرز عن وليم جيمس في تقسيمه لأبعاد الذات، حيث كانت تقسيماته قريبة جداً من تقسيمات وليم جيمس، ولكنه عمل على إضافة الذات المدركة والتي تتكون من خبرات معرفية وانفعالية تتمركز حول الذات باعتبارها مصدر للخبرة والسلوك (Al-Katnani, 2011).

ويرى الاكسندر وشيلتون (Alexander & Shelton, 2014) أن قبول الذات يُعد من المفاهيم الهامة وذات الأثر في حياة الفرد، فهو يعمل بدوره على اكتشاف عيوب ومميزات الفرد وكذلك قدراته وإمكاناته، حيث يتشكل مفهوم قبول الذات لدى الفرد من خلال قبول الفرد لصفاته وخصائصه والسلوكيات المفضلة وغير المفضلة لديه، وبذلك يستطيع الفرد أن يضع خطة لتعزيز المميزات وتنميتها وتعديل العيوب واستغلال الإمكانيات، بحيث يُعد قبول الفرد لذاته أحد الأبعاد ذات الأهمية والتي بدورها تؤثر في نمو شخصية الفرد، بينما يؤدي غياب قدرة الفرد

على القبول غير المشروط لذاته إلى مجموعة مختلفة من التشوهات في الشخصية. حيث رأى ماسلو أن قبول الذات هو المحرك للعادات والسلوكيات التي تشكل تحقيق الفرد لذاته.

ويتشكل مفهوم قبول الذات منذ الطفولة ويستمر عبر مراحل النمو المختلفة وخاصة في مرحلة المراهقة، وفي ضوء مؤشرات معينة يكتسب الفرد بصورة تدريجية فكرته عن ذاته من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها في حياته (Hussain, 2008).

وترى النمر (Al-Namer, 2016) بأن مفهوم قبول الذات يتمثل بشعور الفرد بالرضا عن نفسه وعن إمكاناته وقدراته واستعداداته الخاصة دون شروط أو رفض أو انتقاد أو إصدار أحكام، مع وعي الفرد بنقاط قوته ونقاط ضعفه. كما وتشير آل عيد (Aleid, 2011) بأن قبول الذات يُمثل شعور الفرد بأنه يحظى بالتقدير والاهتمام من جانب الآخرين، وهي خاصية تتسم بالتلقائية بعيداً عن التعقيد. كما وأشار فنج (Fung, 2011) إلى أن قبول الذات يتمثل بالتقدير الإيجابي المرتفع للذات. وبناءً على ذلك يُعرف الباحث قبول الذات بالأبعاد الشخصية والاجتماعية والانفعالية والمدرسية والأسرية التي يضعها الفرد ومن خلالها يرى ذاته ويرى الآخرين ويرى المجتمع بحيث يحظى بالتقدير والاحترام من جانب الآخرين وفي ضوء ذلك يستطيع تقييم الجوانب الإيجابية والسلبية ويعترف بجوانب الضعف والقصور في شخصيته ويعمل على تقبلها والاعتراف بها.

ويعد قبول الذات جانب مهم في نمو الشخصية بجميع جوانبها (الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية) حيث تدخل هذه الجوانب في تشكيل شخصية الفرد بحيث يكون قادراً على تقدير نفسه والرضا عنها وقبولها. فالطريقة التي ينظر فيها الفرد لنفسه تؤثر في جميع جوانب حياته، فالقبول الجيد للذات يُعني شعوراً بالحب والثقة والتقبل، وبناء العلاقات الجيدة مع الآخرين، حيث أن الأشخاص المتقبلين لذواتهم والمقدّرين لها هم أشخاص يعتبرون أنفسهم مهمين، ولديهم أفكار محددة وفهماً جيداً لنوع شخصياتهم، وهم أكثر ثقة بأحكامهم وأقل عرضة للقلق وأقل حساسية للنقد وأكثر قدرة على التحمل أثناء المناقشات الجماعية (Al-Ramadan, 2013).

وتُعد الناحية الجسمية من المصادر الحيوية في تشكيل مفهوم قبول الذات عند الأفراد المراهقين والتي تتضمن بنية الجسم ومظهره وحجمه، حيث يُعد طول الجسم وتناسقه وكذلك المظهر والملامح الجميلة ذات أثر إيجابي في رؤية الفرد لنفسه، لأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى استجابات الرضا والتقدير والقبول والحب والاستحسان. حيث ينظر الفرد المراهق إلى جسمه كرمز للذات، فشكل الجسم وجماله يؤثر بشكل كبير في مدى قبول المراهق لذاته وتقييمه لها، وعلى العكس تماماً من ذلك، إذ أن أي قصور أو ضعف في كفاية بعض أجزاء جسمه قد يُسبب لديه نوعاً من القلق وعدم قبوله لذاته، حيث أن النقص في أي جانب يُؤمي عنده شعوراً بالدونية مما ينعكس بشكل سلبي على رؤيته لنفسه وبالتالي قبوله لذاته (Al-Daher, 2010).

ويُعد الجانب الانفعالي أيضاً من الجوانب ذات الأهمية في تشكيل مفهوم قبول الذات عند الأفراد المراهقين، حيث يكون الفرد المتقبل لذاته على وعي وإدراك لنفسه، وبوعي حالته

المزاجية كما تحدث، ولديه ثراء فيما يتعلق بحياته العاطفية، ووضوح رؤيته بالنسبة لانفعالاته، وأنه على يقين بحدوده وامكاناته، ويتمتع بصحة نفسية جيدة، ولديه رؤية إيجابية للحياة. فالشخص المتقبل لذاته هو شخص لديه رؤية واضحة عن مشاعره وحالته المزاجية ومتقبل لها (Hussain, 2009).

كما ويلعب الجانب الاجتماعي دوراً هاماً في تشكيل مفهوم قبول الذات عند الأفراد المراهقين، بحيث تتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية نتيجة التغيرات النمائية التي يتعرض لها المراهق في المنزل والمدرسة والمجتمع، فوجود جو فيه تقبل يعمل بدوره على زيادة الثقة بالنفس، ويرفع من القدرات والاهتمامات والمهارات، كما يساهم في تكوين مفهوم إيجابي للذات، لذلك يجب على الأسرة إحاطة المراهق بالعناية والاهتمام ومحاولة تعديل أسلوب المعاملة معه بما يتوافق وطبيعة المرحلة التي يمر بها (Hassounah, 2004).

ويرى بوراج المشار اليه في واليكا ماتيجا (Walecka-Matyja, 2014) إلى أن الجانب الأسري يُعد أيضاً من الجوانب ذات الأهمية في تشكيل مفهوم قبول الذات عند الأفراد المراهقين، حيث أن الآباء يؤثرون على تنمية شخصية الفرد وزيادة قبوله لذاته من خلال قيامهم بإتباع طرائق تعليمية وأساليب تنشئة اجتماعية مناسبة قائمة على أسس صحيحة.

وفي ضوء ما سبق يظهر أن قبول الذات يعتمد على الفرد نفسه، ومدى استعداده لاستغلال الفرص المناسبة بما يحقق له الفائدة سواء ما يتعلق بالبيئة الخارجية، أو بالأفراد الذين يتعامل معهم الفرد. فإذا كانت البيئة المحيطة بالفرد تزوده بالتقبل والراحة والإبداع والاندماج فإن قبوله لذاته يرتفع ويزداد إيجابية وموضوعية بدرجة كبيرة، أما إذا كانت البيئة المحيطة بالفرد تضع أمامه العوائق بشكل يمنع الفرد من تحقيق طموحاته وآماله بنجاح، فإن قبوله لذاته ينخفض ويزداد سلبية. لذا فإن نمو قبول الذات وتطوره يتأثر بمجموعة من العوامل كالذكاء، والسمات الشخصية والقدرة العقلية، والمرحلة التعليمية، والتعامل مع الأسرة والأقران، والمدرسة وكذلك يتأثر بالجوانب الشخصية الأربعة (الجسمي، والاجتماعي، والانفعالي، والمعرفي).

مشكلة الدراسة

بدأ إحساس الباحث بمشكلة الدراسة الحالية من خلال عمله لسنوات عديدة في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، حيث لاحظ أثناء قيامه بتقديم الحصص الإرشادية، وإجراء المقابلات الفردية في غرفة الإرشاد، وجود علامات التشتت والانسحاب والخجل، وعدم النضج الانفعالي، والقلق من إمكانية الإخفاق عند القيام بعمل معين، بالإضافة إلى الشعور بالوحدة والملل واليأس والتشاؤم والنظرة السلبية للحياة. كما واستند الباحث إلى ملاحظات المعلمين وأولياء أمور الطلبة والتي أظهرت مدى ضعف العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة سواء أكان ذلك مع زملائهم أو مع معلميه أو أقاربهم داخل المدرسة أو خارجها، بالإضافة إلى الشعور بالقلق من المستقبل وشعورهم السلبي حول قبولهم لذواتهم وتدني مستوى الشعور بالأمن النفسي داخل أنفسهم. وبناءً على ذلك فقد استنتج الباحث وجود العديد من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية والتكيفية لدى العديد من الطلبة في المدرسة. ورغبة

من الباحث في التركيز على مرحلة المراهقة واعطائها المزيد من الاهتمام وصولاً إلى تكيف وصحة نفسية أفضل، فقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك ؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، وتعرف أثر كل من المتغيرات (الجنس، والصف) في تقديرات الطلبة المراهقين لمستوى قبول الذات لديهم في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.

أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في كونها قد تناولت الكشف عن مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، كما أنها تشكل مصدراً يدعم الجانب المعرفي من خلال ما قدمته من معلومات تتعلق بقبول الذات وأبعاده المختلفة؛ والتي قد يستفيد منها المهتمون بالإرشاد النفسي والتربوي ومديرو المدارس والباحثون، كما وتكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية من خلال ما توصلت إليه من نتائج، والتي قد تسهم في فتح الباب أمام بحوث مستقبلية جديدة، ويكون لها الدور الفاعل في توجيه أنظار أصحاب القرار في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك في حال الأخذ بهذه النتائج من أجل تحسين الواقع المفروض بتخطيط البرامج الملائمة وتصميمها، والتي تسعى إلى دمج الطلبة المراهقين بالشكل المناسب بالأنشطة المتنوعة في البيئة المدرسية، والتضافر مع قسم الإرشاد في المدرسة لوضع الخطط الفعالة، لينعكس هذا إيجابياً على الروح المعنوية لدى الطلبة ومن ثم على أدائهم، مما يكون دافعاً لهم إلى الابتكار والإبداع والعطاء، ورفع مستوى الصحة النفسية وقبول الذات.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من الطلبة المراهقين.

- **الحدود المكانية:** اقتصرَت هذه الدراسة على المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017.
- **المحددات الإجرائية:** تحدد نتائج الدراسة الحالية بالأداة التي استخدمت فيها لجمع البيانات، من حيث صدقها ومؤشرات ثباتها، وكل ما وفرته من شروط تتعلق باختيار أفراد العينة، وبطبيعة المنهج المستخدم فيها، وبطبيعة التحليل الإحصائي.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

قبول الذات: ويعرفه ولفولك المشار إليه في خرابشة (Khrabsheh, 2013) بأنه فكرة الفرد عن نفسه وتقديره لذاته بطريقة إيجابية أو سلبية، فالإنسان الذي يكون تقديره لذاته مرتفعاً يستطيع أن يواجه الصعاب وتحديات الحياة، أما الإنسان الذي يميل إلى تقدير ذاته بشكل منخفض، فيشعر بالدونية ويكون عرضة للإصابة بالأمراض والاضطرابات النفسية الناتجة عن عدم تحقيقه لذاته. ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس قبول الذات المُعد لأغراض هذه الدراسة.

المراهقة: ويعرفها الزبون وأبو صعييليك (Al-Zboon & Abu-Si'aleek, 2014) بأنها مرحلة انتقالية يمر بها الفرد، تتوسط مرحلتَي الطفولة والرشد وتتداخل معها، وتشهد مجموعة من التطورات الجسمية والانفعالية والاجتماعية المضطربة وغير المتوازنة، والتي قد يصاحبها بعض المشكلات والأزمات النفسية وسوء التكيف مع المحيط. وهي الفترة العمرية التي تمتد من عمر 12-21 سنة، وفي هذا الدراسة هم طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في المدرسة النموذجية التابعة لجامعة اليرموك.

المدرسة النموذجية: وتُعرف إجرائياً بأنها مؤسسة تعليمية تابعة لجامعة اليرموك، وخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم في الأردن، يتعلم فيها الطلاب الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة فيها ضمن أربع مراحل تضم المرحلة الأساسية الأولى، والمرحلة الأساسية المتوسطة، والمرحلة الأساسية العليا الثانوية ذكور، والمرحلة الأساسية العليا الثانوية إناث، بدءاً من الروضة وحتى الصف الثاني عشر.

الدراسات السابقة

لقد أجرى الباحث مسحاً للدراسات التي تناولت قبول الذات وأبعادها ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية عربياً وعالمياً، حيث تم ترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

أجرى البنا (Al-Bana, 2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقبل الذات، وتكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثامن

في مدارس التعليم الأساسي في اليمن، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس تقبل الذات ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقبل الذات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية بصورة عامة وتقبل الذات تُعزى لمتغير الجنس.

وأجرى ماسينز (Macinnes, 2006) دراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين احترام الذات وقبول الذات، وكذلك مدى الارتباط بين هذه المفاهيم والصحة النفسية، وطبقت الدراسة في مركز أبحاث الصحة والرعاية الاجتماعية في جامعة كانتربري كرايست تشيرش، وتكونت عينة الدراسة من (58) فرد ممن ثبت أنهم يعانون من مشاكل بالصحة العقلية الحادة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم الباحث مقياس احترام الذات، ومقياس تقبل الذات، ومقياس الصحة العامة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة كان لديهم مستوى منخفض من قبول الذات واحترام الذات، ومستويات أعلى من القلق والغضب والكآبة. كما وبينت النتائج أن قبول الذات أكثر ارتباطاً مع الصحة النفسية العامة وأكثر مساعدة في التعامل مع المشاكل النفسية العامة.

وقامت الحافظ (Al-Hafez, 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السلوك القيادي وتقبل الذات والتقدير النفسي الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (1466) طالباً وطالبة من مرحلتي التعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي في محافظة دمشق. حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس السلوك القيادي للأطفال والمراهقين، ومقياس تقبل الذات للأطفال والمراهقين، ومقياس التقدير النفسي الاجتماعي للأطفال والمراهقين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك القيادي وتقبل الذات والتقدير النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير السنة الدراسية والجنس، ووجود فروق ذات دلالة على مقياس تقبل الذات والتقدير النفسي الاجتماعي لصالح الإناث.

وقام ثميسون وويلتز (Thompson & Waltz, 2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة اليقظة الذهنية بكل من تقدير الذات وتقبل الذات غير المشروط. وتكونت عينة الدراسة من (167) طالباً من طلاب قسم علم النفس الحاصلين على اعتماد تجريبي للمشاركة من جامعة مونتانا - ميسولا، في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس اليقظة الذهنية، ومقياس تقدير الذات، ومقياس تقبل الذات غير المشروط. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين مهارات اليقظة الذهنية وتقدير الذات وتقبل الذات غير المشروط. وأن مهارات اليقظة الذهنية ربما توفر وسيلة لتنمية تقبل الذات غير المشروط، والتحول من التركيز على تقدير الذات كمقياس للقيمة.

وأجرى القلي (Al-qalali, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي لتنمية تقبل الذات لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة دمياط. وتكونت عينة الدراسة الأساسية

من (137) طالبة من طلاب الفرقة الرابعة الحاصلين على درجات منخفضة على المقياس، حيث تم اختيار مجموعتين منهما بطريقة عشوائية، أحدهما تجريبية تكون عدد أفرادها من (34) فرداً، والأخرى ضابطة تكون عدد أفرادها أيضاً من (34) فرداً. واستخدام المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس تقبل الذات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقبل الذات في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقبل الذات لصالح التطبيق البعدي.

كما وأجرى جودين (Godin, 2010) دراسة هدفت إلى معرفة أن النظام التساعي لأنواع الشخصيات يؤثر في قبول الذات المطلق والراحة النفسية لطلبة جامعة مونت أليسون. وتكونت عينة الدراسة من (21) طالباً من طلاب الجامعة. حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة تقبل الذات المطلق ومقياس الراحة النفسية. وأشارت نتائج الدراسة أن معرفة النظام التساعي للشخصية ليس له أثر مهم على الراحة النفسية، كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين قبول الذات وبين الشعور بالراحة النفسية.

وأجرت عايز (Ayz, 2010) دراسة هدفت إلى قياس القيم الاجتماعية والتعرف على العلاقة بين القيم الاجتماعية وتقبل الذات لدى طلبة جامعة المستنصرية. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة المستنصرية. واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس القيم الاجتماعية ومقياس تقبل الذات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون القيم الاجتماعية بدرجة جيدة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس في مقياس القيم الاجتماعية بدرجة متوسطة ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التخصص، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية وقبول الذات.

وأجرى كوهنا وبابفا (Cunha & Paiva, 2012) دراسة هدف لاستعراض القلق من الامتحانات لدى الطلبة المراهقين وتحليل مساهمة بعض المكونات مثل انتقاد الذات وقبول الذات ومهارات اليقظة الذهنية في التنبؤ بقلق الامتحان وذلك لفهم قلق الامتحان والتدخل لمعالجته. وتكونت عينة الدراسة من (449) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في البرتغال. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لقياس قلق الامتحان، واستبانة لقياس قبول الذات، واستبانة لقياس انتقاد الذات، واستبانة لقياس مهارات اليقظة الذهنية، واستبانة لقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الجنس وانتقاد الذات وقدرات قبول الذات واليقظة الذهنية لديها مساهمة مهمة ومستقلة في التنبؤ بقلق الامتحانات، كما وأظهرت نتائج الدراسة المقارنة أن المراهقين الذين لديهم قلق عالي من الامتحانات سجلوا نقاط أعلى في النماذج السلبية الخاصة بانتقاد الذات والقلق الاجتماعي ونقاط أقل في نماذج طمأنينة النفس وقبول الذات واليقظة الذهنية بالمقارنة مع الذين لديهم قلق أقل من الامتحانات.

وأجرت الرمضان (Al-Ramadan, 2013) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين تقبل الذات والنمو الانفعالي (الغضب/ الدعابة) لدى عينة من المراهقين في مدينة حماه، والكشف عن الفروق في كل من تقبل الذات والغضب والدعابة في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس/ العمر). وتكونت عينة الدراسة من (963) مراهق ومراهقة، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس تقبل الذات ومقياس النمو الانفعالي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين تقبل الذات والغضب لدى الطلبة المراهقين، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين تقبل الذات والدعابة لدى الطلبة المراهقين، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المراهقين في تقبل الذات تبعاً لمتغير العمر ولصالح الأصغر عمراً (13-15) سنة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المراهقين في تقبل الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأجرى الحمد وبادارنه (Al-Hamad & Badarneh, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة تقدير صورة الجسد بتقبل الذات لدى طالبات كلية إربد الجامعية، حيث تكونت عينة الدراسة من (350) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية ضمن مستويين دراسيين، مستوى البكالوريوس ومستوى الدبلوم، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس تقدير صورة الجسد ومقياس تقبل الذات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقدير صورة الجسد لدى الطالبات كانت بدرجة متوسطة، أي أن غالبية الطالبات لديهن تقدير متوسط لأجسادهن، ووجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات، وعدم وجود اختلاف دال إحصائياً في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر المستوى التعليمي بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات. كما وأشارت إلى وجود اختلاف دال إحصائياً في قوة العلاقة الارتباطية بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات تعزى لأثر الدخل بين ذوات الدخل المتوسط والمرتفع وجاءت الفروق لصالح ذوات الدخل المرتفع.

وأجرت خرابشة (Khrabsheh, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى النظرية الوجودية في تحسين المرونة النفسية وقبول الذات والعلاقات الأسرية لدى عينة من النساء المصابات بسرطان الثدي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (24) مريضة من النساء المصابات بسرطان الثدي في الأردن. ووزعت العينة عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من (12) مصابة، وضابطة تكونت من (12) مصابة، حيث طُبق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية. واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس المرونة النفسية، ومقياس قبول الذات، ومقياس العلاقات الأسرية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء على مقياس المرونة النفسية ومقياس العلاقات الأسرية تعزى للمجموعة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء على مقياس قبول الذات تعزى للمجموعة التجريبية، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء على مقاييس كل من المرونة النفسية وقبول

الذات والعلاقات الأسرية تعزى لمتغير العمر ومدة المرض. بينما وجدت فروق ذات دلالة في متوسطات الأداء على مقياس المرونة النفسية تعزى للمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقبول الذات والعلاقات الأسرية تعزى للمؤهل العلمي.

وأجرى رودريجز (Rodriguez, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين قبول الذات لدى المراهقين من جهة والوعي الذاتي والضغط النفسي من جهة أخرى. حيث تكونت عينة الدراسة من (132) طالباً من جامعة بكين في الصين، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس قبول الذات، ومقياس الوعي الذاتي، ومقياس الضغط النفسي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين قبول الذات والوعي الذاتي لدى المراهقين من جهة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين قبول الذات والضغط النفسي لديهم من جهة أخرى، كما وأشارت أن قبول الذات يتدخل جزئياً في العلاقة بين الوعي الذاتي والضغط النفسي.

كما وأجرت النمر (Al-Namer, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين تقبل الذات وأساليب التعلق وتقبل الآخر لدى طلاب جامعة القاهرة، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم استخدام مقياس تقبل الذات، ومقياس تقبل الآخر، ومقياس أساليب التعلق كأدوات لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تكونت من (394) طالباً وطالبة، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين جميع أساليب التعلق غير الأمن وكل من تقبل الذات وتقبل الآخر لدى الذكور عدا أسلوب التعلق الراض وعلاقته بتقبل الذات، حيث جاءت بينهما الدلالة موجبة. كما اتضح وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين التعلق الأمن وتقبل الذات وتقبل الآخر لدى الذكور، أما الارتباط بين تقبل الذات وتقبل الآخر لدى الذكور فجاءت دلالاته موجبة. كما وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور والإناث في تقبل الذات وتقبل الآخر تُعزى لمتغير الجنس.

ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها تنوعت في موضوعاتها، وأهدافها، وأدواتها، وأساليبها. وعليه يُمكن القول أن الدراسات السابقة كان لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مساراتها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب، وإن لتتبع الدراسات السابقة وتناولها جوانب كثيرة تتعلق بقبول الذات وعلاقتها بغيرها من المتغيرات النفسية أكسب الباحث سعة في الاطلاع بكل الجوانب المتعلقة بقبول الذات وأبعاده المختلفة، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع البيانات، والتعرف على نتائجها، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري. وبالنظر إلى الدراسة الحالية وما يُميزها عن الدراسات السابقة، يُلاحظ أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في كونها تُعد الدراسة الأولى – في حدود علم الباحث – والتي درست مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم.

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمنهج الدراسة، ولمجتمعها، ولعينتها، وأداتها، وطرق التحقق من صدق هذه الأداة وثباتها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن سؤالي الدراسة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم، حيث تُعد الاستبانة أداة أساسية فيه لجمع البيانات المطلوبة وتحليلها نظراً لكونه مناسباً وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك. وقد بلغ عدد الطلاب المراهقين (915) طالباً وطالبة حسب الإحصائيات في المدرسة النموذجية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، بحيث كان العدد الإجمالي لأفراد العينة (165) طالباً وطالبة بنسبة (18%) من أفراد مجتمع الدراسة، تم الاستغناء عن (15) استبانة منها كونها غير مستوفية للمعلومات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، وبهذا أصبح حجم العينة (150) طالباً وطالبة؛ والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	75	50%
	أنثى	75	50%
	الكلي	150	100.0%
الصف	الثامن	50	33.3%
	التاسع	49	32.7%
	العاشر	51	34%
	الكلي	150	100.0%

أداة الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، تم بناء أداة الدراسة لتقيس مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة البحثية كدراسة عايز (Ayz, 2010)؛ ودراسة بيرجر (Berger, 1981)؛ ودراسة بيزاين ونوربيرج وسافيمان (Benzein, Norberg & Saveman, 2001)؛ ودراسة خرايشة (2013)؛ ودراسة الرمضان (Al-Ramadan, 2013)؛ حيث تم التوصل إلى مقياس مكون من (36) فقرة في صورته النهائية، وقد تم توزيعهن على خمسة أبعاد؛ هي: البعد الشخصي وله (8) فقرات، والبعد الاجتماعي وله (9) فقرات، والبعد الانفعالي وله (6) فقرات، والبعد المدرسي وله (8) فقرات، والبعد الأسري وله (5) فقرات، وقد تم تبني تدريج ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: دائماً وتأخذ 5 درجات، غالباً وتأخذ 4 درجات، أحياناً وتأخذ 3 درجات، نادراً وتأخذ درجتين، وأبداً وتأخذ درجة واحدة).

صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس من المتخصصين في مجالات: الإرشاد النفسي، وعلم النفس، والقياس والتقويم، والتربية الخاصة في جامعات الأردنية، واليرموك، وجدارا، والبلقاء التطبيقية، وذلك بغرض إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة البنود من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها من الناحية المنطقية للأبعاد التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود.

صدق البناء

للتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة؛ تم تطبيق مقياس قبول الذات على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وبين مقياس قبول الذات ككل وأبعاده، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات البعد الشخصي بين (0.36-0.71) مع بعدها، وبين (0.27-0.70) مع الكلي للمقياس؛ وتراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات البعد الاجتماعي بين (0.35-0.73) مع بعدها، وبين (0.34-0.60) مع الكلي للمقياس؛ وتراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات البعد الانفعالي بين (0.56-0.84) مع بعدها، وبين (0.35-0.61) مع الكلي للمقياس؛ وتراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات البعد المدرسي بين (0.33-0.84) مع بعدها، وبين (0.28-0.67) مع الكلي للمقياس؛ وتراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات البعد الأسري بين (0.42-0.71) مع بعدها، وبين (0.34-0.61) مع الكلي للمقياس.

ويلاحظ من القيم سالفة الذكر، الخاصة بصدق البناء أن معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الدراسة مع الدرجة الكلية لمقياس الدراسة وأبعاده لم يقل عن معيار (0.20)؛ مما يُشير إلى جودة بناء فقرات مقياس قبول الذات (Odeh, 2010).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا من خلال بيانات العينة الاستطلاعية التي اختيرت من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (30) طالباً وطالبة، ولأغراض حساب ثبات إعادة استخدام معامل ارتباط بيرسون تمت إعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية بفواصل زمني مدته أسبوعان، وذلك كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة للأداة وأبعاده.

عدد الفقرات	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي	المقياس وأبعاده
8	0.87	0.95	البعد الشخصي
9	0.86	0.95	البعد الاجتماعي
6	0.84	0.96	البعد الانفعالي
8	0.89	0.92	البعد المدرسي
5	0.88	0.92	البعد الأسري
36	0.85	0.96	الكلّي للمقياس

يلاحظ من الجدول (2)، أن ثبات الاتساق الداخلي للأداة قد بلغت قيمتها (0.96) ولأبعاده تراوحت بين (0.92-0.96)، في حين أن ثبات الإعادة لأداة الدراسة قد بلغت قيمته (0.85) ولأبعاده تراوحت بين (0.84-0.89). كما يتضح من خلال دلالات الصديق والثبات السابقة أنها مؤشر على جودة بناء أداة الدراسة؛ مما جعل الباحث يتبنى الأداة في التطبيق النهائي على عينة الدراسة.

مقياس تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج المطلق؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لقبول الذات وأبعاده والفقرات التي تتبع لكلٍ منها، وذلك على النحو الآتي: مستوى قبول الذات منخفض يقابله متوسط حسابي (1- 2.33)، مستوى قبول الذات متوسط يقابله متوسط حسابي (2.34- 3.66)، مستوى قبول الذات مرتفع يقابله متوسط حسابي (3.67- 5.00). (Odeh, 2010).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- الصف، وله 3 مستويات: (ثامن، تاسع، عاشر).

المتغير التابع

وجهات نظر الطلاب والطالبات في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك حول مستوى قبول الذات لديهم.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بُعد من أبعاد الدراسة والفقرات التي تتبع للأبعاد، مع مراعاة ترتيب الأبعاد ثم الفقرات في ضوء الأبعاد التي تتبع لها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.
2. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين التثائي المتعدد.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم، واختلاف ذلك تبعاً لعدد من المتغيرات.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصّ على: "ما مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟"، فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقبول الذات وأبعاده لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (3).

جدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

المرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	البعد الشخصي	2.72	.763	متوسط
2	2	البعد الاجتماعي	2.68	.426	متوسط
3	3	البعد الانفعالي	2.32	.930	متدن
4	4	البعد المدرسي	1.83	.625	متدن
5	5	البعد الأسري	1.78	.483	متدن
		الدرجة الكلية	2.26	.291	متدن

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم قد كانت بمستوى (متدن)، حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي للمقياس (2.26)، وانحراف معياري بلغ (0.291). وجاءت أبعاد قبول الذات لديهم وفقاً للترتيب الآتي: البعد الشخصي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي مقداره (2.72)، وانحراف معياري (0.763)، وبمستوى (متوسط)؛ تلاه البعد الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (2.68)، وانحراف معياري (0.426)، وضمن مستوى (متوسط)؛ تلاه البعد الانفعالي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (2.32)، وانحراف معياري (0.930)، وضمن مستوى (متدن)؛ تلاه البعد المدرسي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (1.83)، وانحراف معياري (0.625)، وضمن مستوى (متدن)؛ بينما جاء البعد الأسري في المرتبة الخامسة والأخيرة ضمن متوسط حسابي مقداره (1.78)، وانحراف معياري (0.483)، وضمن مستوى (متدن).

ويفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى إتباع أولياء الأمور أساليب معاملة خاطئة متمثلة بالإهمال، والدلال، والحماية الزائدة، والنبذ، والرفض، وتوجيه الانتقاد للمراهق، وتقييد حريته، وعدم منحه الاستقلالية في حياته، مما أدى ذلك إلى تدنٍ في قبولهم لذواتهم. وهذا ما أكدت عليه دراسة البنا (Al-Bana, 2003)، حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وقبول المراهق لذاته. كما ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى طبيعة هذه المرحلة وما يرافقها من ضغوطات نفسية يتعرض لها الطلبة المراهقين ناتجة عن المشاعر والاتجاهات السلبية التي يعتنقها الآخرون نحوه وخاصة الأفراد الذين يمثلون أهمية في حياته كالأهل والمعلمين والأقران وهذا ما أشارت إليه دراسة رودريجز (Rodriguez, 2015) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين قبول الذات والضغوط النفسية عند الطلبة المراهقين.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ماسينز (Macinnes, 2006)، حيث أشارت نتيجة الدراسة إلى وجود مستوى منخفض لقبول الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك المقترنة بالبعد الشخصي من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن البعد الذي يُتبع له تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (4).

جدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك المقترنة بالبعد الشخصي من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أهتم بمظهري لأنه يعبر عن شخصيتي.	3.35	1.051	متوسط
2	3	أشعر بأن لي شخصية مميزة.	3.31	1.113	متوسط
3	1	أشعر بالرضا عن نفسي.	3.20	1.206	متوسط
4	8	شعري جميل كما أرغب.	3.10	1.100	متوسط
5	7	أمتلك إرادة قوية في حياتي.	2.62	1.076	متوسط
6	5	أشعر بالقوة حول بنية جسدي.	2.29	1.273	متدني
7	4	أعي عناصر القوة والضعف في شخصيتي.	2.04	1.368	متدني
8	6	لا أشعر بالقناعة حتى لو قمت بعمل جيد.	1.88	1.339	متدني
		البعد الشخصي	2.72	.763	متوسط

يتبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك لمستوى قبول الذات لديهم على بنود البعد الأول (البعد الشخصي) محصورة بين متوسط حسابي (1.88)، ومتوسط حسابي (3.35)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على: "أهتم بمظهري لأنه يعبر عن شخصيتي" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وانحراف معياري بلغ (1.051)، وبمستوى متوسط؛ وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "أشعر بأن لي شخصية مميزة" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.31)، وانحراف معياري بلغ (1.113)، وبمستوى متوسط. ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى طبيعة مرحلة المراهقة وما يرافقها من تغيرات نفسية تحدث لدى الأفراد، حيث يتجه الأفراد المراهقين في هذه المرحلة إلى التمرکز حول ذواتهم وتعظيم صورتهم لذواتهم، كما ويتوجهون أيضاً إلى الميل والاهتمام بالجنس الآخر ويعتبرونه المصدر الهام في تقييمهم والحكم عليهم، لذا يلجأ المراهقين إلى الاهتمام بالمظهر العام وصورة الجسد، والظهور بشخصية مميزة أمام الآخرين وخاصة الجنس الآخر. وهذا ما أكدت عليه دراسة الحمد وبادارنة (Al-Hamad & Badarneh, 2013)، حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين صورة الجسد وقبول المراهق لذاته.

بينما جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على: "لا أشعر بالقناعة حتى لو قمت بعمل جيد" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.88)، وانحراف معياري بلغ (1.339)، وبمستوى متدنٍ. ويفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى طبيعة مرحلة المراهقة والتي تتسم بالتذبذب والتعقيد، وبالتالي فإن الطلبة المراهقين خلال هذه المرحلة يمرون بفترات من تقلب المزاج وعدم وعيهم ومعرفتهم لقدراتهم وامكانياتهم وميولهم واتجاهاتهم، مما يُفقدتهم الشعور بالقناعة أو بالرضا عن أي عمل يقومون به. وهذا ما أشارت إليه دراسة رودريجز (Rodriguez, 2015) حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين الوعي الذاتي وقبول الذات عند المراهقين، حيث أن عدم الوعي بالذات ينتج عنه تدنٍ في قبول الذات عند المراهقين.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك المقترنة بالبُعد الاجتماعي من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن البُعد الذي يُتبع له تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (5).

جدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك المقترنة بالبُعد الاجتماعي من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أراعي مشاعر الآخرين.	3.50	1.159	متوسط
2	4	لدي أفكار إيجابية نحو الآخرين.	3.35	1.041	متوسط
3	5	أتمتع بالقدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين.	2.96	1.261	متوسط
4	9	أندمج بسهولة مع أي جماعة جديدة أقابلها.	2.77	1.296	متوسط
5	2	أستطيع إقامة علاقة صداقة مع الآخرين بسهولة.	2.64	1.304	متوسط
6	3	أصمت في المناسبات الاجتماعية لأنني أخاف أن أتعرض للسخرية.	2.44	1.342	متوسط
7	7	أشعر بالارتباك عندما أتحدث مع الآخرين.	2.36	1.274	متوسط
8	6	أعتقد أنني شخص ذو قيمة اجتماعية.	2.18	1.225	متدنٍ
9	8	أشعر بالخجل عند التعرض للمواقف الاجتماعية.	1.93	1.219	متدنٍ
البعد الاجتماعي			2.68	.426	متوسط

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك لمستوى قبول الذات لديهم على بنود البُعد الثاني (البُعد الاجتماعي) محصورة بين متوسط حسابي (1.93)، ومتوسط حسابي (3.50)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "أراعي مشاعر الآخرين" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وانحراف معياري بلغ (1.159)، وبمستوى متوسط؛ وجاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "لدي أفكار إيجابية نحو الآخرين" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وانحراف معياري بلغ (1.041)، وبمستوى متوسط. ويفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى طبيعة البيئة المدرسية، حيث أنها بيئة مناسبة ومهيئة وتراعي الفروق الفردية بين المراهقين، كما تُسهم بشكل فاعل في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتزودهم بالأنشطة الاجتماعية المتنوعة، وتعزز الأفكار الإيجابية وعلاقات الصداقة بين الطلبة من جانب، وبين الطلبة والمعلمين من جانب آخر أيضاً. حيث أن وجود بيئة مناسبة وملائمة تعمل بدورها على تعزيز الشعور بالراحة النفسية لدى المراهقين مما يكون لها الأثر الكبير في توليد أفكار إيجابية نحو الآخرين.

بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على: "أشعر بالخجل عند التعرض للمواقف الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.93)، وانحراف معياري بلغ (1.219)، وبمستوى متدنٍ. ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى البيئة الأسرية التي نشأ فيها المراهقين، حيث من الواضح أنها بيئة تتبع أسلوب التمييز بين الأبناء وأسلوب التذبذب بين الشدة واللين في المعاملة، كما أنها لا تسمح للأبناء بالاستقلالية والحرية والانفتاح، بل تعمل على تقييد حريتهم، وعدم منحهم الثقة، كما وتعمل أيضاً على مراقبتهم باستمرار، وعدم السماح لهم باللعب مع أقرانهم، مما يجعلهم ذلك يتجنبون المواقف الاجتماعية والتي تسهم بدورها بشكل فاعل في تعزيزهم وتجنبهم الشعور بالخجل في أي موقف من المواقف التي من الممكن أن يتعرضوا لها.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك المقترنة بالبُعد الانفعالي من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن البُعد الذي يُتبع له تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (6).

جدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك المقترنة بالبُعد الانفعالي من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أشعر بأن مزاجي متقلب.	3.07	1.358	متوسط
2	6	يسيطر عليّ الخوف من الفشل.	2.73	1.287	متوسط
3	3	أشعر بالخمول والكسل في حياتي.	2.30	1.258	متدنٍ
4	5	أشعر بأنني متعب.	2.14	1.237	متدنٍ
5	2	أشعر باليأس من الحياة.	1.99	1.315	متدنٍ
6	4	أشعر بالقلق نتيجة إهمال الآخرين لي.	1.71	1.238	متدنٍ
		البعد الانفعالي	2.32	.930	متدنٍ

يتبين من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك لمستوى قبول الذات لديهم على بنود البُعد الثالث (البُعد الانفعالي) محصورة بين متوسط حسابي (1.71)، ومتوسط حسابي (3.07)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "أشعر بأن مزاجي متقلب" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.07)، وانحراف معياري بلغ (1.358)، وبمستوى متوسط؛ وجاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يسيطر عليّ الخوف من الفشل" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (2.73)، وانحراف معياري بلغ (1.287)، وبمستوى متوسط. ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى التغيرات الهرمونية والجسمية والنفسية التي تحدث للفرد خلال مرحلة المراهقة والتي تؤدي بدورها إلى تفاوت مشاعر المراهقين وتضاربها، فتراهم يعيشون مزجاً من مشاعر الخوف والقلق والتوتر مما ينعكس على تقييمهم لذواتهم ومزاجهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وهذا ما أشارت إليه دراسة ريجاني وذويب ورشدان (Rehani, Thweib & Rashdan, 2009).

بينما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على: "أشعر بالقلق نتيجة إهمال الآخرين لي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.71)، وانحراف معياري بلغ (1.238)، وبمستوى متدنٍ. ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى الفشل في التنشئة الاجتماعية، ونقص العاطفة والحنان والدفء الأسري، وإرغام المراهق على إتباع قواعد سلوكيه معينة، وإهمال الأشخاص المهمين في حياته كالأهل والمعلمين والأقران لدوره ومكانته، وعدم أخذ رأيه بعين الاعتبار، ومعاملته معاملة الطفل الصغير، مما يكون ذلك سبباً في الشعور بالقلق بين الحين والآخر.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك المقترنة بالبُعد المدرسي من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن البُعد الذي يُتبع له تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (7).

جدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك المقترنة بالبُعد المدرسي من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	أشعر بمكانتي العالية بين أصدقائي في المدرسة.	2.63	1.293	متوسط
2	3	أشعر بالراحة عند المشاركة في الاحتفالات.	2.50	1.305	متوسط
3	4	أقبل النقد من المعلم برحابة صدر.	2.11	1.410	متدني
4	2	أشعر بأنني ناجح في مدرستي.	1.99	1.278	متدني
5	5	أشعر بالغرور عندما أحصل على علامة مرتفعة.	1.65	1.247	متدني
6	1	أشعر بالخجل عند التحدث مع المدرسين.	1.53	1.218	متدني
7	7	أشعر أن زملائي في الصف يهملون آرائي ولا يهتمون بها.	1.22	1.222	متدني
8	8	أشعر بأنني شخص غير مرغوب فيه في المدرسة.	1.01	1.206	متدني
البعد المدرسي			1.83	.625	متدني

يتبين من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك لمستوى قبول الذات لديهم على بنود البُعد الرابع (البُعد المدرسي) محصورة بين متوسط حسابي (1.01)، ومتوسط حسابي (2.63)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على: "أشعر بمكانتي العالية بين أصدقائي في المدرسة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (2.63)، وانحراف معياري بلغ (1.293)، وبمستوى متوسط؛ وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "أشعر بالراحة عند المشاركة في الاحتفالات" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (2.50)، وانحراف معياري بلغ (1.305)، وبمستوى متوسط. ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى طبيعة المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك ودورها في تفعيل الأنشطة والرحلات المدرسية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، مما يكون لها الدافع الكبير في إتاحة الفرصة أمام الطلبة المراهقين بالمشاركة في الاحتفالات والندوات

والنشاطات المختلفة والتي تقيّمها المدرسة بين الحين والآخر على مدار العام الدراسي. كما أن السبب في ذلك ربما يعود إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع الذي تتمتع به أسرة الطالب، بالإضافة إلى مستوى التحصيل الدراسي المرتفع لدى الطالب والذي يفوق مستوى أقرانه الآخرين، والذي يولد لديه شعوراً بالمكانة العالية بين أصدقائه في المدرسة.

بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على: "أشعر بأنني شخص غير مرغوب فيه في المدرسة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.01)، وانحراف معياري بلغ (1.206)، وبمستوى متدنٍ. ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى أسلوب بعض المعلمين في التعامل مع الطلبة في المدرسة والذي يولد لديهم الشعور بأنهم أشخاص غير مرغوب فيهم داخل المدرسة.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك المقترنة بالبُعد الأسري من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن البُعد الذي يُتبع له تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (8).

جدول (8): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك المقترنة بالبُعد الأسري من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أشعر بالارتياح بين أفراد أسرتي.	2.40	1.280	متوسط
2	4	أعتقد أنني محبوباً في أسرتي.	2.35	1.426	متوسط
3	3	أشعر أن أفراد أسرتي راضون عن مظهري.	1.71	1.426	متدنٍ
4	2	أشعر أن أسرتي لا تثق بي.	1.33	1.387	متدنٍ
5	5	أعتقد أن إخواني أفضل مني.	1.13	1.234	متدنٍ
البعد الأسري			1.78	.483	متدنٍ

يتبين من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك لمستوى قبول الذات لديهم على بنود البُعد الخامس (البُعد الأسري) محصورة بين متوسط حسابي (1.13)، ومتوسط حسابي (2.40)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "أشعر بالارتياح بين أفراد أسرتي" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (2.40)، وانحراف معياري بلغ (1.280)، وبمستوى متوسط؛ وجاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أعتقد أنني محبوباً في أسرتي" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (2.35)، وانحراف معياري بلغ (1.426)، وبمستوى متوسط. ويُفسر

الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى البيئة الأسرية التي نشأ فيها المراهقين، حيث من الواضح أنها بيئة تعزز العلاقات الاجتماعية والانفتاح والاستقلالية والتعبير والحرية، مما يجعل المراهق يشعر بالارتياح والطمأنينة بين أفراد الأسرة. بالإضافة إلى طبيعة المعاملة التي يتلقاها المراهقين داخل الأسرة، حيث أنها تقوم على اتباع أساليب الرعاية والعطف والحنان والاهتمام، مما يُعزز مكانة المراهق داخل الأسرة.

بينما جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على: "أعتقد أن إخواني أفضل مني" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.13)، وانحراف معياري بلغ (1.234)، وبمستوى متدنٍ. ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى وجود بعض أساليب ومظاهر التمييز الأسري بين الأبناء، والتي تتمثل بمحابة الأب أو الأم أو كليهما لأحد الأبناء دون الآخر، مما يولد مشاعر الكره والحقد بين الأبناء داخل الأسرة الواحدة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف)؟"؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم ووفقاً لمتغيراتهم، وذلك كما في الجدول (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك حسب متغيرات الدراسة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	الصف
.356	3.19	ذكر	ثامن
.304	3.09	انثى	
.331	3.14	المجموع	
.279	3.09	ذكر	تاسع
.252	3.05	انثى	
.264	3.07	المجموع	
.290	3.06	ذكر	عاشر
.229	3.23	انثى	
.272	3.14	المجموع	
.311	3.11	ذكر	المجموع
.271	3.12	انثى	
.291	3.12	المجموع	

يُلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وللتحقق من جوهرية هذه الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين التثائي لمستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة، وكما في الجدول (10).

جدول (10): تحليل التباين التثائي لأثر متغيرات الجنس والصف على مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.368	1.005	.085	2	.171	الصف
.853	.034	.003	1	.003	الجنس
		.085	146	12.401	الخطأ
			149	12.575	الكلي

يتضح من الجدول (10) أن قيم (ف) المحسوبة بلغت (1.005)، (0.034)، لأثر متغيرات الدراسة (الصف، والجنس) على تقديرات الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك لمستوى قبول الذات لديهم، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك لمستوى قبول الذات لديهم على أبعاد الدراسة كافة، وعلى المقياس (ككل) تعزى لأي متغير من متغيرات الدراسة.

ويُفسر الباحث السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك لمستوى قبول الذات لديهم تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)، إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية، والواقع الاجتماعي والاقتصادي المتشابه الذي يعيشه كل من الذكور والإناث في المدرسة النموذجية، حيث يعيشون في نفس البيئة ويخضعون لنفس العوامل والظروف وما يترتب عليها من ضغوطات نفسية خلال هذه المرحلة. وقد يعود أيضاً ذلك إلى نوع التدعيم والتعزيز الذي يحصل عليه كل من الذكور والإناث في البيئة الأسرية والمدرسية والذي لا يختلف باختلاف الجنس.

كما ويُفسر الباحث السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك لمستوى قبول الذات لديهم تعزى لمتغير الدراسة (الصف)، إلى أن الطلاب المراهقين في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر يمرون بنفس الخصائص النمائية التي ترتبط بهذه المرحلة، حيث أنها مرحلة نمائية انتقالية تتضمن مجموعة من التغيرات الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية وتمتد من عمر (12-18) سنة. كما ويعزو الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى الظروف والبيئة المدرسية العادلة والمنصفة في

التعامل مع الطلبة المراهقين في جميع الصفوف، حيث أن النظام التعليمي لا يوجد فيه اختلاف سواء على مستوى المرافق أو نوعية الخدمات التربوية المقدمة للطلبة، أو الاحتياجات التعليمية الداعمة للتعليم. كما أنه نظام يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، بالإضافة إلى وجود معلمين مؤهلين مهنيًا وأكاديميًا، فإن هذا جميعه يؤثر تأثيراً واضحاً في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك لمستوى قبول الذات لديهم تعزى لمتغير الدراسة (الصف).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الحافظ (Al-Hafez, 2007)، حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى قبول الذات عند الطلبة المراهقين تعزى الى متغير الجنس. وتتفق أيضاً مع دراسة النمر (Al-Namer, 2016)، حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى قبول الذات عند الطلبة المراهقين تعزى الى متغير الجنس. في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرمضان (Al-Ramadan, 2013)، حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى قبول الذات عند الطلبة المراهقين تعزى الى متغير الجنس ولصالح الذكور.

التوصيات والمقترحات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، فإنه يوصي بما يلي:
- إعداد البرامج الإرشادية المستندة إلى نظريات الإرشاد النفسي من أجل تحسين قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.
 - إجراء مزيد من الدراسات ذات الصلة بالمشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية للطلبة المراهقين.
 - تدريب الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك على مهارات التكيف، وإشراكهم في صنع القرارات، ومساعدتهم على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاتهم.
 - تفعيل الأنشطة اللامنهجية في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، لمساعدة الطلاب على الاستقلالية والاندماج والمشاركة في اتخاذ القرارات.

References (Arabic & English)

- Ayz, A. (2010). Measuring social values and their relationship to self- acceptance to University students. *Al-Fateh Journal*, 45, 183-199.
- Al-Bana, A. (2003). *Self-Acceptance of children and its Relationship with methods of parental treatment in childhood. (Unpublished Master Theses), Sana'a University, Al-Yemen.*
- Al-Basha, I. (2017). Self-Concept and its Relationship to the psychological adjustment of gifted pupils in the prep stage. *Journal*

- of Faculty of Education, Port Said University, (21), 554-582.*
- Benzein, E. Norberg, A. & Saveman, B. (2001). The meaning of the lived experience in patients with cancer. *Palliative medicine*, 15(2), 117- 126.
 - Berger, E. (1981). *Self-acceptance scale*. NY: William Morrow & compress.
 - Cunha, M. & Paiva, M. (2012). Text Anxiety in Adolescents: The Role of Self-Criticism and Acceptance and Mindfulness Skills. *The Spanish Journal of Psychology*, 15(2), 533-543.
 - Al-Daher, Q. (2010). *Self-Concept Between Theory and Practice*. Amman: Dar Wael for Publishing and Distributing.
 - Al-Ducaly, Z. (2010). *Identity crisis and its relationship to negative Self- Concept and poor Psychological and social adjustment at Secondary students at the cities of Zliten and Alkhms*. (Unpublished Master Theses), Elmergib University, Lybia.
 - Aleid, D. (2011). *A comparative study for some dimensions of self-acceptance within the deaf students in Al-Amal institutes and merging programs in Riyadh*. (Unpublished Master Theses), King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
 - Al-Exander, B. & Shelton, C. (2014). *A History of Psychology in Western Civilization*. University of Cambridge: Cambridge University Press.
 - Fung, C. (2011). *Exploring individual self-awareness as it relates to self-acceptance and the quality of interpersonal relationships*. (Unpublished Doctoral Dissertation), Pepperdine University.
 - Godin, j. (2010). *The effect of the Enneagram on psychological well-being and unconditional self-acceptance of young adults*. (Unpublished Doctoral Dissertation), Iowa State University, Ames, Iowa.
 - Al-Hafez, R. (2007). *The leading behavior and its relation with Self-Acceptance and social psychological evaluation: Field study on a sample of students in pre-university and university education in*

- Damascus Governorate.* (Unpublished Doctoral Dissertation), Damascus University, Syria.
- Al-Hamad, N. & Badarneh, M. (2013). Assessment body image and its relation to self-acceptance of irbid university female college students. *Al-Quds Open University Journal*, 1(2), 387- 408.
 - Hassoun, H. (2012). Self-Concept as perceived by teenagers by who are not deprived of parented care. *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*, 10(1), 131-151.
 - Hassounah, A. (2004). *Developmental Psychology*. Dar Al-Almyah: Beirut, Lebanon.
 - Hussain, N. (2008). *Quality of life and its Relationship to self-acceptance among university students.* (Unpublished Doctoral Dissertation), University of Baghdad, Iraq.
 - Hussain, M. (2009). *Emotional Intelligence and The Power of Social Learning*. University book, United Arab Emirates.
 - Al-Jizani, M. (2012). *Self-Concept and Social Maturity Between Reality and Idealism*. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distributing.
 - Al-Katnani, A. (2011). *Psychological needs and self-concept and their relationship to the aspiration at Al-Azhar University- Gaza student, according to self-determination theory.* (Unpublished Master Theses), Al-Azhar University, Gaza – Palestine.
 - Khrabsheh, S. (2013). *The effectiveness of a counseling program based on the Existential Theory in enhancing psychological flexibility, self-acceptance and family relationships in a sample of breast cancer patients in Jordan.* (Unpublished Doctoral Dissertation), Yarmouk University, Irbid, Jordan.
 - Macinnes, D. L. (2006). Self- esteem and Self- acceptance: an examination in to their effect on psychological health, *Journal of Psychiatric and Mental Health Nursing*, 13(5), 483- 489.
 - Mohammed, Z. & Al-Boni, A. (2017). This study aimed to discover the relationship between achievement motivation and the locus of

- control and self-concept of students at some universities in Khartoum state. *Journal of Graduate Studies*, Nileen University, 8(29), 192-214.
- Al-Namer, A. (2016). Self- Acceptance and its relationship to each other accept and Attachment Patterns to university students. *Journal of Educational Science*, 24(2), 1-65.
 - Odeh, A. (2010). *Measurement and Evaluation in the teaching process*. Irbid: Dar Al-Amal for publishing and distributing.
 - Al-qalali, M. (2009). *The effectiveness of a counseling program for the development of self-acceptance of students of the Faculty of Specific Education*. (Unpublished Master Theses), Al-Mansoorh University, Egypt.
 - Al-Ramadan, D. (2013). *Self-Acceptance and its Relationship with Emotional Development: A Field Study on a Sample of Adolescents in the city of Hama*. (Unpublished Master Theses), Damascus University, Syria.
 - Rehani, S. Thweib, M. & Rashdan, I. (2009). Parents' Interaction Styles as Perceived by Adolescents, and its Effect on their Psychological Adjustment. *Jordanian Journal in Educational Sciences*, 5(3), 217-231.
 - Rodriguez, M. (2015). Self-acceptance mediates the relationship between mindfulness and perceived stress. *Psychological Reports: Mental & Physical Health*, 116(2), 513- 522.
 - Thompson, B. L. & Jennifer, A. Waltz. (2008) Mindfulness, Self-Esteem, and Unconditional Self- Acceptance, *Journal of Rational-Emotive & Cognitive- Behavior Therapy*, 26(2), 119-126.
 - Walecka-Matyja, K. (2014), Adolescent personalities and their self - acceptance within complete families, incomplete families and reconstructed families. *Polish Journal of Applied Psychology*, 12(1), 59-74.
 - Al-Zboon, M. & Abu-Si'aleek, D. (2014). The Social Cultural Impact Networking on Adolescence Children in Jordan, *The Jordanian Journal for Social Science*, 7(2), 225-251.